Baština Objave

www.bastinaobjave.com

جامعةُ الأزهرِ

كلّيّةُ اللّغةِ العربيّةِ بالقاهرةِ

قسمُ أُصولِ اللّغةِ

اَلْقَضِيَةُ اللُّغَوِيَّةُ فِي "الْإِكْلِيلِ فِي اللُّغَةِ" لِلدُّكْتُورِ أَحْمَدَ عَبْدِالتَّوَّابِ الْفَيُّومِيِّ

إعداد:

الباحث/ آلْدِينْ عَاصِمْ مُصْطَفِيتْشْ

إشراف:

أ. د. أحمدُ عبدُالتّوّابِ الفيّوميُّ

١٣٩١ هـ ش / ١٤٣٣ هـ ق / ٢٠١٢ م

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اَلْمُقَدِّمَةُ

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اَلْمُقَدِّمَةُ

الحمد لله ربّ العالمين، و الصَّلاة و السَّلام علٰى سيّدنا محمد و آله الطّاهرين و من تبعهم بإحسان إلٰى يوم الدّين، و بعد...

تقتضي دراسة اللّغة من الباحث تحديد المستوٰى المطلوب دراسته؛ لأنّ دراسة اللّغة دون فصل بين مستوياتها أمر في غاية الصّعوبة، فشأن عالم اللّغة كشأن علماء سائر العلوم الطّبيعيّة الأخرٰى، فعالم التّشريح مثلًا لا يمكنه دراسة جسم الكائن الحيّ دون تحديد أو فصل بين مكوّناته، بل لا بدّ من التّفصيل في أجزاءه إلٰى: مخّ و عظام و عضلات، و كلّ جزء منها إلٰى أنسجة ثمّ خلايا.. إلخ.

فكذٰلك دارس الاشتقاق للْألفاظ يحتاج إلٰى تحديد المستوٰى المطلوب دراسته، ثمّ عليه أنْ يختار موضوعًا معيّنًا يقوم بالبحث فيه، ثمّ عليه أن يلمّ كلّ المصادر و المراجع المطلوبة لإتمام بحثه، و هٰذا دفعني إلٰى كتابة البحث الّذي سيكون محاولة لِاستعراضِ و تلخيص الْقَضِية اللّغويّة الّتي يعالجها كتاب "الْإكليل فِي اللُّغَةِ" لِلْأُستاذِ الدُّكتور أحمد عبدالتّوّابِ الفيّوميّ.

أمّا بخصوص الدّراسات الّتي اعتمدت عليها في إنجاز هٰذا البحث، فهي كتاب "التَّاج في اللُّغةِ" أيضًا للْأستاذ الدّكتور أحمد عبدالتّوّابِ الفيّوميّ الّذي قال عنه في محاضراته أنّه كان ينبغي أنْ يكون عنوانه لهٰذا الكتاب، أمّا عنوان هٰذا الكتاب فكان أفضل أن يكون عنوانًا لكتاب "التَّاج في اللُّغةِ".

و قدْ جعلت خطّة هٰذا البحث علٰى النّحو الآتي:

- المقدّمة،

- الفصل الّذي تناولت فيه القضية الّتي يعالجها هٰذا الكتاب، و أتيت ببعض الأمثلة الواردة في الكتاب لتأكيد ما ذُكر في الكتاب.

و الله المسؤول أن يحقّق ما أملته، و أنْ ينفع بما كتبته، و ما توفيقي إلّا بالله، عليه توكّلت و إليه أنيب.

اَلْكَشَّافُ لِلرُّمُوزِ الْمُسْتَخْدَمَةِ فِي الْبَحْثِ

أ. = أستاذ،

أ. د. = أستاذ دكتور،

إلخ = إلى آخره،

ت = تُوفّي،

تح = تحقيق،

تر = ترجمة،

تص = تصحيح،

تع = تعليق،

تق = تقديم،

ج = جزء،

ط = طبعة،

د. = دكتور،

د ت = دون تاريخ،

سـ = سنة،

صـ = صفحة،

ض = ضبط،

م = ميلاديّة،

مر = مراجعة،

هـ = هجريّة.

اَلْقَضِيَةُ اللُّغَوِيَّةُ فِي "الْإِكْلِيلِ فِي اللُّغَةِ"
لِلدُّكْتُور أحْمد عبْدالتَّوَّابِ الفَيُّومِيّ

اَلْقَضِيَةُ اللُّغَوِيَّةُ في "الْإِكْلِيلِ فِي اللُّغَةِ" لِلدُّكتور أحمد عبدالتّوّابِ الفيّوميّ

يكفي للدّارس أن ينظر إلى مقدّمة الكتاب لكي يفهم القضية اللُّغويّة الّتي يعالجها هٰذا الكتاب، ففيها قول المؤلّف:

"و قدْ جاءت "النّظريّة اللّغويّة لِاشْتقاق الأبنية في اللّغة" في هٰذا المسار و ذٰلك الضّرب و المضمار الأخير من القول و التّوجّه فهم لمْ يخصّوها بدراسة مستقلّة أو بحث مستفيض أو بقسم قائم بذاته أو عنونه متميّزة في مؤلّفاتهمْ و إنّما كانت منهم عنها مجرّد لمحات و إشارات متناثرة هُنا و هُناك.

و مضمون هٰذه النّظريّة اللُّغويّة أنّ العرب قدْ اشْتقُّوا البناء الرّباعيّ من الثّلاثيّ بـزيادة أحد حروف الذّلق المحضة و هي النّون و أختها المِيم – و اللّام – و الرّاء.

كما اشْتقّوا الخماسيّ من الرّباعيّ بزيادة إحدٰى هٰذه الأحرف الأربعة و هي أحرف اشْتقاق الأبنية في اللّغة العربيّة في حقيقة و نفس الأمر – و صاحب هٰذه النّظريّة الأوّل هو الخليل بن أحمد الفراهيديّ البصريّ (ت ١٧٠ هـ).

و قدْ ألمّ هٰذا البحث بتلك الإشارات المتناثرة و جمعها منْ كافّة مظانّها فذكر ما ورد في كتاب العين، للخليل بن أحمد بخصوصها و ما جاء في الكتاب لسيبويـه بصددها، و كذا ما جاء في جمهرة اللّغة لِابن دريد، بشأنها و لبّ و صميم ما جاء في مقاييس اللّغة لِابن فارس عنها و ما ورد في الصّحاح للجوهريّ من تطبيق لها أو نصّ علٰى اشْتقاق بعض ألفاظها و كذا ما ورد عن الأصمعيّ و ابن مالك و أبي حيّان الأندلسيّ.

و عرض هٰذه الإشارات و تلك اللّمحات و التّصريحات في صورة دلائل بيّنة و معالم جليّة علٰى هٰذه النّظريّة اللّغويّة و براهين ساطعة علٰى هٰذه الخاصّة و ذٰلك الطّابع اللّغويّ للعربيّة.

و بهٰذا الصّدد وضع البحث الأيدي علٰى نحو من ستّمائة موضعًا نصّ فيه اللُّغويّون علٰى اشْتقاق البناء الرّباعيّ من الثّلاثيّ بزيادة أحد حروف الذّلاقة الأربعة هي: ن – م – ل – ر.

و منها يتبيّن أنّ هٰذه النّظريّة اللّغويّة كانت واضحة في أذهان لغويّي العرب الأقدمين فهم قد أصلوها و ألمّوا بأطرافها و أحاطوا بأبعادها و كان لديهم تصوّر شبه كامل عنها – و دور البحث إنّما هو في لمّ شتّاتها و إفرادها بالدّراسة و التّقنين و التّقعيد و إزالة ما اكتنفها من خفاء و غموض أحيانًا و تحرير و تمحيص مادّتها و إزالة اللّبس الّذي خالطها و الخلط الّذي داخلها و القصور الّذي وقف بها عند حدّ معيّن و عند عدد محدّد من الألفاظ و قصر بها عن درجة التّمام و الكمال و الاسْتمراريّة و الاطّراد و وقف بها عند بعض أمثلة أو ألفاظ ذات معان محدّدة...

و هٰذه النّظريّة اللّغويّة تبرهن علٰى أنّ الأصل في اللّغة هو الثّلاثيّ فهو علٰى حدّ عبارة ابن جنّيّ أخفّ و أمكن الأبنية في اللّغة و أعدلها تـركيبًا و أكثرها اسْتعمالًا.

و هو بناء متّزن معتدل قيّم فهو ثلاثة أحرف حرف يبتدأ به و حرف يوقف عليه و لفظ يحشٰى به اللّفظ فهٰذه ثلاثة أحرف علٰى حدّ مقولة الخليل بن أحمد.

و قدْ أوضحت هٰذه الدّراسة أنّ هٰذه الزّيادة الاشْتقاقيّة الّتي انْتقلت باللّفظ من بناء إلٰى بناء قدْ كان لها بصماتها و أنّها طبعت اللّفظ بطابع خاصّ كما تكشف عن الحكمة العجيبة في الوضع الأوّل للّغة و مدٰى دقّة الواضع تلك الدّقّة الّتي قدْ بلغت الذّروة و تسنّمت القمّة و أوضحت ما له وجه واحد في الاشْتقاق من ألفاظ رباعيّة و ما له أكثر من وجه بتضمّنه لأكثر من حرف من أحرف الذّلق مصنّفة ما ورد عن لُغويّي العرب بهٰذا الصّدد مبيّنة عن وجوهه في الاشْتقاق و وضعه في التّصرّف و مدٰى تحقّق المنهجيّة العلميّة في معالجة اللّغويّين القدامٰى لهٰذا الضّرب و تلك الفصيلة من أمثلة و ألفاظ اللّغة. "[1]

---

[1] انظر: اَلْإِكْلِيلُ في اللُّغةِ [النّظريّة اللُّغويّة لِاشْتقاقِ الأبنية في لغة العرب]، د. أحمدُ عبدُالتّوّابِ الفيّوميُّ، من ص٥ إلٰى ص٧، ط ١، دار الطّباعة المحمديَّةِ، القاهرة ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩ م.

ثمّ بعد هٰذه المقدّمة أتٰى المؤلّف **بالفصل الأوّل** من أربعة فصول الكتاب بالعنوان "النّظريّة الاشْتقاقيّة للرّباعيّ و الخماسيّ عند لُغويّي العرب"، و قال فيه: "لقد كان للعرب منحى خاصّ في اشْتقاق الألفاظ الرّباعيّة و الخماسيّة من الأصل الثّلاثيّ الّذي يمثّل صلب اللّغة و عماد الاشْتقاق سواء من جهة بنائه أو من جهة دلالته فالثّلاثة كما ذكر ابن جنّيّ أخفّ و أمكن الأبنية في اللّغة و أعدلها تـركيبًا و أكثرها اسْتعمالًا."[٢]، و قال أيضًا: "و لقدْ وفق لُغويُّو العرب إلٰى حدّ كبير في استظهار سمة و خاصّة الألفاظ الرّباعيّة و الخماسيّة في لغة القوم. كما وفقوا إلٰى حدّ بعيد في تقنين النّظريّة اللّغويّة الاشْتقاقيّة لهٰذه الألفاظ الرّباعيّة و الخماسيّة. أمّا عن سمة و طابع الألفاظ الرّباعيّة و الخماسيّة في أصل لغة العرب فقال الخليل بن أحمد: "الخماسيّ من الكلمة علٰى خمسة أحرف و لا بدّ أن تكون من تلك الخمسة واحد أو اثنان من الحروف الذّلق: ر، ل، ن، ف، ب، م. فإذا جاءت كلمة رباعيّة أو خماسيّة لا يكون فيها واحـد أو اثنان من هٰذه السّتّة – فاعْلمْ أنّها ليست بعربيّةٍ."

و مفاد ذٰلك أنّ العرب قدْ اشْتقّت الرّباعيّ و الخماسيّ من الثّلاثيّ بإضافة حرف واحـد من الْحروف الذّلق إلٰى الثّلاثيّ لتكوين البناء الرّباعيّ و إضافة حرف واحد منها إلٰى ذٰلك البناء الرّباعيّ لتكوين البناء الخماسيّ و علٰى هٰذا الأصل مبني اللّغة."[٣]

و قال الخليل بن أحمد: "فإنْ وَرَدَتْ عليك كلمة رباعيَّة أو خماسيَّة معرَّاة من حروف الذَّلَق أو الشّفويّة و لا يكون في تلك الكلمة من هٰذه الحروف حرف واحد أو اثْنان أو فوق ذٰلك فاعْلمْ أنَّ تلك الكلمة مُحْدَثة مُبْتَدَعة، ليست من كلام العرب."[٤]

فقال أ. د. أحمدُ عبدُالتّوّابِ الفيّوميُّ: "و من هٰذا يفاد أنّ الثّلاثيّ هو عماد بناء كلام العرب و قد أصلوا عليه كلامهم و منه اشْتقُّوا الرّباعيّ بإضافة اللّام أو النّون أو الرّاء أو الميم – و من هٰذا الرّباعيّ اشْتقّوا الخماسيّ علٰى هٰذا النّحو – و هٰذه الحروف الأربعة هي حروف الذّلق في التّحقيق و الّتي يعتمدها البحث أمّا الباء فإنّها أقرب إلٰى الدّال فهي ليست من حروف الذّلق

---

[٢] المرجع السّابق – ص١١.

[٣] المرجع السّابق – من ص١١ إلٰى ص١٢.

[٤] كتَابُ الْعَيْنِ، الخليل بن أحمد الفَراهِيدِيّ، تح: مهدي المخزوميّ و إبراهيم السّامرائيّ، ص٥٢، د ت.

في التّحقيق و إنّما اغتر من ذكرها في حروف الذّلق بكونها تتحوّل إلٰى الميم كثيرًا و الميم من حروف الذّلق و لٰكنّ هُناك فرقًا بين كون الحرف بطبعه و ذاته ذلقيًّا و كونه يتحوّل عن حرف ذولقيّ أو يتحوّل إلٰى حرف ذولقيّ.

و يستبعد البحث أيضًا حرف الفاء فهي ليست من حروف الذّلق في التّحقيق بلْ إنّها مكتنه في باطن الشّفة السّفلٰى و أطراف الثّنايا العليا – و أمّا عن النّظريّة اللّغويّة الاشْتقاقيّة للرّباعيّ و الخماسيّ في اللّغة – فإنّ لغويّي العرب قدْ تحدّثوا كثيرًا عن دخول النّون في الألفاظ الرّباعيّة و الخماسيّة و زيادتها فيها كما تحدّثوا عن زيادة الميم و عن زيادة اللّام و عن زيادة الرّاء في هٰذا الضّرب من الألفاظ أو الأبنية كما تحدّثوا عن زيادة الهمزة فيها كما تحدّثوا عن تضعيف و تكرير اللّام أو الحرف الأخير من البناء الثّلاثيّ فيصير رباعيًّا – و عن تضعيف و تكرير الفاء أو الحرف الأوّل من البناء الثّلاثيّ، و عن تضعيف و تكرير الفاء و العين معًا."[٥]

ثمّ قال: "أمّا عن زيادة النّون في الألفاظ الرّباعيّة و الخماسيّة فقد عقد سيبويه بابًا أو خصّص حديثًا لما زيدت فيه النّون و نصّ علٰى زيادة النُّون في الألفاظ.

و مفاد هٰذا أنّ هٰذه الألفاظ قدْ اشتقّت من أصلها الثّلاثيّ بزيادة النّون فيه."[٦]

و قال: "و أمّا عن زيادة الميم فقدْ ذكر الخليل بن أحمد أنّ الميم من "صلخدم" و "صلخم" زائدة.

و مفاد هٰذا أنّ هٰذه الألفاظ قدْ اشتقّت من الثّلاثيّ بزيادة الميم فيه."[٧]

و: "و أمّا عن زيادة الرّاء فقد نصّت كتب اللّغة علٰى أنّ "برشع" من "بشع" و الرّاء زائدة فيه...

و مفاد هٰذا أنّ هٰذه الألفاظ قدْ اشتقّت من الثّلاثيّ بزيادة الرّاء فيه."[٨]

---

[٥] اَلْإِكْلِيلُ في اللُّغةِ [النّظريّة اللُّغويّة لِاشْتقاقِ الأبنية في لغة العرب]، د. أحمدُ عبدُالتّوّابِ الفيّوميُّ، ص١٣.

[٦] المرجع السّابق – ص١٤.

[٧] المرجع السّابق – ص١٤ و ص١٥.

"و أمّا عن زيادة اللّام في الألفاظ الرّباعيّة و الخماسيّة في اللُّغة فقد نصّ سيبويـه علٰى أنّ "عبدل" من "عبد" بزيادة اللّام فيه. كما نصّت كتُب اللّغة علٰى أنّ "خفجل" من "خفج" و اللّام زائدة فيه.

و مفاد هٰذا أنّ هٰذه الألفاظ قدْ اشتقّت من الثّلاثيّ بزيادة اللّام فيه."[٩]

و خلاصة هٰذه النّظريّة اللّغويّة الاشْتقاقيّة في لغة القوم أنّ العرب قد اشْتقّوا الرّباعيّ و الخماسيّ من الثّلاثيّ بزيادة أحد أربعة أحرف هي النّون و أختها الميم و الرّاء و اللّام – يزيدونه في الأصل الثّلاثيّ فيصير رباعيًّا و يزيدون في هٰذا الرّباعيّ حرفًا آخر فيصير خماسيًّا.

و قد يدخلون الهمزة، و قدْ يضاعفون الحرف أو الحرفين من الثّلاثيّ.

و هٰذه النّظريّة اللّغويّة كانت واضحةً تمام الوضوح في أذهان لغويّي العرب و قدْ وقفوا عليها تمامًا غاية الأمر أنّه قد اكْتنفها بعض الغموض و شابها شيْء من الخلط لدٰى البعض أحيانًا.

و الرّائد الأوّل لهٰذه النّظريّة هو الخليل بن أحمد (ت ١٧٠ هـ)، و دعمها تلميذه النّجيب سيبويـه (ت ١٧٥ هـ)، و شارك في إبرازها و إيضاحها ابن دريد (ت ٣٢١ هـ)، و وسع من دائرتها و نطاقها ابن فـارس (ت ٣٩٥ هـ)، و الجوهريّ (ت ٣٩٣ هـ) صاحب الصّحاح قدْ تتبع خطٰى ابن فـارس كثيرًا و أضاف إليها من عند نفسه.[١٠]

ثمّ أتٰى المؤلّف **بالفصل الثّاني** الّذي سمّاه "دلائل النّظريّة اللّغويّة الاشْتقاقيّة لِلْأبنية في المعجم العربيّ" و قال فيه: "إنّ النّظريّة اللّغويّة الاشْتقاقيّة القائلة أنّ الثّلاثيّ يمثّل الأصل اللُّغويّ الّذي قد اشْتقّ منه بقيّة أبنية العربيّة"[١١]، و سأذكر لكلّ حرف من الحروف مثالًا واحدًا:

---

[٨] المرجع السّابق – ص١٥ و ص١٧.

[٩] المرجع السّابق – ص١٧ و ص٢٠.

[١٠] انظر: المرجع السّابق – ص٢٢ إلٰى ص٣٣.

[١١] المرجع السّابق – ص٣٩.

حَرْفُ الْبَاءِ

أورد المعجم طرفًا "بلعم" في باب "بلع".

و نصّ الجوهريّ و ابن فـارس و أبو حيّان الأندلسيّ علٰى أنّ الميم من "بلعم" زائدة و أنّه مأخوذ من "بلع".[١٢]

حَرْفُ التَّاءِ

أورد الجوهريّ "تـرنج" في باب "تـرج".

و هٰذا يعني أنّ "تـرنج" مأخوذ و مشتقّ من "تـرج" بزيادة النّون فيه.[١٣]

حَرْفُ الثَّاءِ

نصّ علٰى أنّ اللّام من "ثعلب" زائدة و أنّه مأخوذ و مشتقّ من "ثعب".[١٤]

حَرْفُ الْجِيمِ

نصّ علٰى أنّ اللّام من "جحشل" زائدة و أنّه مأخوذ و مشتقّ من "جحش".[١٥]

حَرْفُ الْحَاءِ

نصّ علٰى أنّ النّون من "حنكل" زائدة و أنّه مأخوذ و مشتقّ من "حكل".[١٦]

حَرْفُ الْخَاءِ

أورد "خنفج" في باب "خفج".

و هٰذا يعني أنّ "خنفج" مأخوذ و مشتقّ من "خفج" بـزيـادة النُّونِ فيه.[١٧]

---

[١٢] المرجع السّابق – ص٤٩.

[١٣] المرجع السّابق – ص٥٤.

[١٤] المرجع السّابق – ص٥٥.

[١٥] المرجع السّابق – ص٦٠.

[١٦] المرجع السّابق – ص٦٥.

حَرْفُ الدَّالِ

نصّ ابن فـارس علٰى أنّ الرّاء من "دربخ" زائدة و أنّه مأخوذ و مشتقّ من "دبخ".[١٨]

حَرْفُ الذَّالِ

أورد الجوهريّ "ذعمط" أو طرفًا منه في باب "ذعط"، و نصّ علٰى أنّ "الميم" من "ذعط" زائدة.[١٩]

حَرْفُ الرَّاءِ

أورد "رعشن" في باب "رعش".

و قدْ نصّ سيبويـه علٰى أنّ النّون من "رعشن" زائدة.[٢٠]

حَرْفُ الزَّايِ

أورد الجوهريّ "زهلق" أو طرفًا منه في باب "زهق".

و نصّ علٰى أنّ "اللّام" من "زهلق" زائدة فيه أنّه مأخوذ و مشتقّ من "زهق" بـزيـادة اللّامِ فيه.[٢١]

حَرْفُ السِّينِ

نصّ علٰى أنّ اللّام من "سحبل" زائدة و أنّه مأخوذ و مشتقّ من "سحب".[٢٢]

---

[١٧] المرجع السّابق – ص٧٠.

[١٨] المرجع السّابق – ص٧٩.

[١٩] المرجع السّابق – ص٨٠.

[٢٠] المرجع السّابق – ص٨١.

[٢١] المرجع السّابق – ص٨٤.

[٢٢] المرجع السّابق – ص٩٢.

حَرْفُ الشِّينِ

أورد طرفًا من "شجعم" في باب "شجع".

و نصّ بعض اللّغويّين علٰى أنّ الميم من "شجعم" زائدة و أنّه علٰى مثال "فعلم" خلافًا لسيبويـه.[٢٣]

حَرْفُ الصَّادِ

أورد الجوهريّ "صنتم" في باب "صتم" فهو مأخوذ و مشتقّ منه بـزيـادة النّون فيـه.[٢٤]

حَرْفُ الضَّادِ

أورد المعجم "ضبنط" في باب "ضبط".

و نصّ علٰى أنّ النُّون من "ضبنط" زائدة.[٢٥]

حَرْفُ الطَّاءِ

أورد الجوهريّ "طرمح" في باب "طرح".

و قدْ نصّ ابن فارس علٰى أنّ "طرمح" مأخوذ و مشتقّ من "طرح" و الْمِيمِ زائدة فيه.[٢٦]

حَرْفُ الْعَيْنِ

أورد[٢٧] "عبدل" في باب "عبد".

و قدْ نصّ سيبويه علٰى أنّ اللَّامَ من "عبدل" زائدة.[٢٨]

---

٢٣ المرجع السّابق – ص١٠٤.

٢٤ المرجع السّابق – ص١٠٦.

٢٥ المرجع السّابق – ص١١٠.

٢٦ المرجع السّابق – ص١١٣.

٢٧ و قدْ سقط "الرّاء" من "أورد" في النّسخة الّتي بين يديّ، ربّما بسبب الخطأ في الطّبع، فكان مكتوبًا: "أود". و الله أعلم.

حَرْفُ الْغَيْنِ

و أورد الجوهريّ "غلنت" في باب "غلت" فهو مشْتقّ من "غلت" بزيادة النّون فيه.[٢٩]

حَرْفُ الْفَاءِ

أورد المعجم "فرنس" أو طرفًا منه في باب "فرس".

و قدْ نصّ سيبويه علٰى أنّ النّون من "فرنس" زائدة و أنّه مأخوذ و مشتقّ من "فرس".[٣٠]

حَرْفُ الْقَافِ

نصّ ابن فـارس علٰى أنّ "قرشم" مأخوذ و مشتقّ من "قرش" بزيادة الْمِيمِ فيه.[٣١]

حَرْفُ الْكَافِ

أورد الخليل بن أحمد "كهكم" في باب "كهك".

(و مفاد هٰذا أنّ "كهكم" مأخوذ و مشتقّ من "كهم" بتكرار و تضعيف الحرف الأوّل و هو الكاف).[٣٢]

حَرْفُ اللَّامِ

نصّ ابن منظور علٰى أنّ "لهمج" مأخوذ و مشتقّ من "لهج" بزيادة الْمِيمِ فيهِ.[٣٣]

---

[٢٨] المرجع السّابق – ص١١٨.

[٢٩] المرجع السّابق – ص١٣٠.

[٣٠] المرجع السّابق – ص١٣٤.

[٣١] المرجع السّابق – ص١٤٠.

[٣٢] المرجع السّابق – ص١٤٨.

[٣٣] المرجع السّابق – ص١٥٤.

حَرْفُ الْمِيمِ

أورد طرفًا من "مطرن" في باب "مطر".[٣٤]

حَرْفُ النُّونِ

أورد "نعمن" في باب "نعم".[٣٥]

حَرْفُ الْهَاءِ

أورد ابن منظور طرفًا من "هرمس" في باب "هرس".[٣٦]

ثمّ خصّص المؤلّف **الفصل الثّالث** بالعنوان "حروف اشْتقاق الأبنية و مواضع زيادتها" للحروف الّتي تدخل في الثّلاثيّ أو الرّباعيّ، و قال: "إنّ اشْتقاق الأبنية في لغة العرب يتمّ بإدخال أو زيادة أو إضافة أحد أربعة أحرف و هي النّون و أختها الميم و اللّام و الرّاء فضلًا عن الهمزة و عن التّضعيف للحرف أو للْحرفيْنِ."[٣٧]

فالنّون تزاد ثانية و ثالثة و آخرًا، مثل في: "جدب" ← "جندب"، و "بخق" ← "بخنق". أمّا الميم فلقدْ زيدت ثانية و ثالثة و آخرًا، مثل في: "ثعد" ← "ثمعد"، و "لهج" ← "لهمج"، و "لهج" ← "لهجم"[٣٨]. و أمّا اللّام فلقدْ زيدت ثانية و ثالثة و آخرًا، مثل في: "زعب" ← "زلعب"، و "ثعب" ← "ثعلب"، و "جحش" ← "جحشل". و أمّا اللّام فلقدْ زيدت ثانية و

---

٣٤ المرجع السّابق – ص١٥٥.

٣٥ المرجع السّابق – ص١٥٦.

٣٦ المرجع السّابق – ص١٥٧.

٣٧ المرجع السّابق – ص١٦٥.

٣٨ التّاجُ في اللُّغةِ [المعجم الاشْتقاقيّ لِلْأَلْفاظِ الرّباعيّة ذات الْأصل الثّلاثيّ المنصوص عليه]، د. أحمدُ عبدُالتّوّابِ الفيّوميُّ، من ص٢١٤ إلى ص٢١٥، ط ١، الجريسيّ للكمبيوتر الطّباعة، القاهرة ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م.

ثالثة و آخرًا، مثل في: "دبخ" ← "دربخ"، و "غطس" ← "غطرس"، و "بخت" ← "بختر".[٣٩]

ثمّ جعل **الفصل الرّابع** بالعنوان "ما له وجهان من الاشتقاق" لتناول هٰذه القضية الّتي تلخّص فيما يأتي: الوضع الاشتقاقيّ للرّباعيّ المشتمل علٰى حرفيْنِ من أحرف اشْتقاق الأبنية[٤٠]، و الوجوه الاشتقاقيّة الجائزة لغويًّا فيه بشأن أصله أو مادّته الأولٰى[٤١]، و أمثلة للرّباعيّ المشتمل علٰى حرف واحد من أحرف اشْتقاق الأبنية من كتان سيبويه و كتاب اشْتقاق الأسماء لِلْأصمعيّ، و جمهرة اللّغة لِابن دريد و شرح التّسهيل لِأَبِي حيّان، و الغريب المصنّف لِأَبِي عبيد القاسم بن سلّام[٤٢]، و من أمثلة و ألفاظ اللّغة الّتي نصّ فيها اللُّغويّون علٰى كون المتقدّم من حرفي الذّلق أصلًا و كون المتأخّر زائدًا[٤٣]، و وضعوا بذٰلك حدودًا و فواصل بين ما تشابه لفظ من الأبنية و حقّقوا المنهجيّة العلميّة[٤٤]، و من أمثلة و ألفاظ اللُّغويّون علٰى كون المتقدّم من حرفي الذّلق زائدًا و كون المتأخّر أصلًا[٤٥]، و بإضافة هٰذا إلٰى ما قبله و جمعه إليه و وضعه إلٰى جانبه يتبيّن جواز الوجهين فيما اشْتمل من الأبنية الرّباعيّة علٰى حرفين من أحرف الذّلق المحضة[٤٦]، و هٰذا فضلًا عن تعدّد توجيههم لِلَّفظ الواحد و تعدّد آرائهم حول الحرف الزّائد من الحرفيْنِ[٤٧]، و ممّا يلحق بما يجوز فيه وجهـان في الاشْتقاق ما يلي:

---

٣٩ انظر: المرجع السّابق – من ص١٦٦ إلٰى ص١٨٠.

٤٠ المرجع السّابق – ص١٨٣.

٤١ المرجع السّابق – ص١٨٤.

٤٢ المرجع السّابق – من ص١٨٥ إلٰى ص١٩٣.

٤٣ المرجع السّابق – ص١٩٢.

٤٤ المرجع السّابق – ص١٩٢ و ص١٨٤.

٤٥ المرجع السّابق – ص٢٠٦ إلٰى ص٢٢٣.

٤٦ المرجع السّابق – ص١٨٣ و ص١٨٦.

٤٧ المرجع السّابق – ص١٨٤.

١. باب المضعّف اللّام منه،

٢. باب "غطمط"،

٣. باب "سكرك"،

٤. باب "سَمْسرَ"،

٥. باب "شعلع"،

٦. و باب المهموز.

ثمّ أتٰى بتعقيب علٰى الرّباعيّ المهموز.[٤٨] و قدْ يكون اللّفظ أو البناء الرّباعيّ المشتمل علٰى حرفيْنِ من أحرف اشْتقاق الأبنية أدخل من حيث الدّلالة في باب عنه في باب آخر.[٤٩] ثمّ أتٰى في "تذييل" بزيادة الأبنية و أثرها في الدّلالة اللُّغويّة لِلَّفظِ.[٥٠] و بهٰذا تمّ الكتاب.

---

[٤٨] المرجع السّابق – ص٢٢٤، ص٢٢٩، ص٢٣٠، ص٢٣٠، ص٢٣٠، ص٢٣٠، و ص٢٣٢.

[٤٩] المرجع السّابق – ص٢٣٣.

[٥٠] المرجع السّابق – ص٢٣٦ إلٰى ص٢٤٠.

أَهَمُّ الْمَصَادِرِ وَ الْمَرَاجِعِ

اَلْمَصَادِرُ وَ الْمَرَاجِعُ

١. **اَلْإِكْلِيلُ في اللُّغةِ [النّظريّة اللُّغويّة لِاشْتقاقِ الأبنية في لغة العرب]**، د. أحمدُ عبدُالتّوّابِ الفيّوميُّ، ط ١، دار الطّباعة الْمحمديَّةِ، القاهرة ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩ م.

٢. **التّاجُ في اللُّغةِ [المعجم الاشْتقاقيّ لِلْأَلْفاظِ الرّباعيّة ذات الْأصل الثّلاثيّ المنصوص عليه]**، د. أحمدُ عبدُالتّوّابِ الفيّوميُّ، ط ١، الجريسيّ للكمبيوتر الطّباعة، القاهرة ١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٩ م.

٣. **كتَابُ الْعَيْنِ**، الخليل بن أحمد الفَراهِيدِيّ، تح: مهدي المخزوميّ و إبراهيم السّامرائيّ، د ت.

اَلْفَهْرَسَتْ

اَلْفَهْرَسَتْ

١. اَلْمُقَدِّمَةُ ٢

١. اَلْمُقَدِّمَةُ ٣

٢. اَلْكَشَّافُ لِلرُّمُوزِ الْمُسْتَخْدَمَةِ فِي الْبَحْثِ ٥

٢. اَلْقَضِيَةُ اللُّغَوِيَّةُ فِي "الإِكْلِيلِ فِي اللُّغَةِ" لِلدُّكْتُور أحْمد عبْدالتَّوَّابِ الفَيُّومِيّ..... ٦

١. اَلْقَضِيَةُ اللُّغَوِيَّةُ في "الإِكْلِيلِ فِي اللُّغَةِ" لِلدُّكتور أحمد عبدالتّوّابِ الفيّوميّ ٧

٣. أَهَمُّ الْمَصَادِرِ وَ الْمَرَاجِعِ ١٩

١. اَلْمَصَادِرُ وَ الْمَرَاجِعُ ٢٠

٤. اَلْفَهْرَسَتْ ٢١

١. اَلْفَهْرَسَتْ ٢٢

إن أريد إلّا الإصلاح ما استطعت

وما توفيقي إلّا بالله

عليه توكّلت وإليه أنيب!

وصلّ اللّهمّ على محمّد وآله الطّاهرين...